

نفسى فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا وان الشجرتان قد افرقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق ثم قال رحمه الله تعالى

كانما سطرت سطر الما كتبت

فروعها من بديع الخط باللقم سطرت خطت ويروي بتشديد الطاء وتخفيفها واصل كتبت جمع وسميت كتابة لما فيها من الحروف المجمعدة والبديع بمعنى مبدع يفتح الدال واجز في بديع السموات ان يكون بمعنى مبدع يفتح الدال وان يكون بمعنى مبدع بكسرها واللقم وسط الطريق شرح المعنى شبه فروعها عند مشيها على الارض بالاقلام وشبه اثر مشيها على الارض بالحروف المكتوبة وشبه الاشجار بالكاتب وشبه الارض وهي اللقم باللوح فقال كان الاشجار في حال مشيها قد سطرت سطر اعلى الارض وكتبت كتابة بدبعة حسنة على اللقم

ثم

ثم قال رحمه الله تعالى

مثل الغمامة انى سار سائرة

تتقيه حر وطيس في الهجير حى شرح اللفظ مثل بمعنى شبه الغمامة واحدة الغمام وهو السحاب وسمى غماما لكونه يغطي الشمس والقمر والكواكب ويحجب نورها ويكفرها كما يكفر الزرع الحبة ويغطيها وسمى الزرع كما فسرنا لانه يغطي الحبة قال الله تعالى كما مثل عينه اعجب الكفار نبأته اى الزرع واما قوله تعالى فاستغلف فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار الذين كفروا انهم الله واحفوها بعد ما عرفوها قال الله تعالى فلما جاؤهم ما عرفوا كفروا به ونقيض الكفر الكفر اظهرها بالنعمة والكفر اخفاؤها وقال ان عمر في المعنى ولكن جلى وجه الحبيب غيابهما في ليلة كفر الجنود غلبا منها وانى هنا بمعنى حيث سار سائرة الغمامة

Copyrighted material